#### الأربعاء ١٣ / تشرين ٢ / ٢٠٢٤

فورين بوليسي: ٣ خطوات اتخذها ترامب مؤشر على ما ستكون عليه سياسته الخارجية؛ فاينتشال تايمز: الاتحاد الأوروبي يستعد لرصد المليارات من ميزانيته لزيادة الإنفاق الدفاعي؛ إز فيستيا: أوروبا خانفة؛ الإيكونوميست تتنبأ بحدوث اضطرابات في جميع أنحاء العالم بسبب سياسة ترامب الاقتصادية؛ الباييس: فوز ترامب يعكس أزمة هوية بأميركا ويلهم المستبدين! سانا: البيان الختامي للاجتماع الدولي؛ الشرق الأوسط: جولة آستانة تدعو لوقف التصعيد في المنطقة وموسكو مستعدة لحوار مع ترامب حول سورية! إعلام إسرائيلي: الضغط الدولي يتزايد من أجل إنهاء العملية البرية بلبنان؛ محلل إسرائيلي: تأخر إنهاء الحرب سيسمح لحزب الله باستعادة قدراته. ظهرت أولى علامات التعافي! يديعوت أحرونوت: تزايد حاد في هجرة الإسرائيليين يثير قلقا اقتصاديا! قناة إسرائيلية تكشف تفاصيل مقترح أميركي لليوم التالي بغزة؛ صحفي فرنسي: حان الوقت لخروج أوروبا الجنائية الدولية" يواجه تحقيقاً بـ"سلوك غير لائق". لكنه لن يتنحّى! خبير تركي ينصح زيلينسكي بالبحث عن بلد يلجأ إليه؛ فزغلياد: خبير يحدد ثلاثة أهداف وراء مهاجمة موسكو بطائرات أوكرانية بالبحث عن بلد يلجأ إليه؛ فزغلياد: خبير يحدد ثلاثة أهداف وراء مهاجمة موسكو بطائرات أوكرانية المبكرة. ماذا سيحدث الآن؟ أكسبوس: فوز ترامب قد يقطع "ذرية أمريكا"؛ فوكس نيوز: هيستيريا في أوساط النخبة الإعلامية الأمريكية..؟!!

الموضوع الرئيس: فورين بوليسي: ٣ خطوات اتخذها ترامب مؤشر على ما ستكون عليه سياسته الخارجية... فايننشال تايمز: الاتحاد الأوروبي يستعد لرصد المليارات من ميزانيته لزيادة الإنفاق الدفاعي... إزفيستيا: أوروبا خائفة... الإيكونوميست تتنبأ بحدوث اضطرابات في جميع أنحاء العالم بسبب سياسة ترامب الاقتصادية... الباييس: فوز ترامب يعكس أزمة هوية بأميركا ويلهم المستبدين..؟!!

استعرض تقرير بمجلة فورين بوليسى ألأمريكية، أول ٣ خطوات اتخذها الرئيس المنتخب دونالد ترامب فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة الخارجية، وتبين منها توجّهه نحو دعم إسرائيل



ورغبته بإنهاء الحروب في الشرق الأوسط وفي أوروبا. وقالت كاتبة رسالة المجلة الأسبوعية عن أخبار العالم ألكسندرا شارب إن ترامب بدأ بوضع أسس أجندته الدولية رغم أن أمامه ٧٠ يوما على تولّي منصب الرئاسة؛ أولاً، رشح ترامب الاثنين ممثلة شمال ولاية نيويورك بالكونغرس إليز ستيفانيك لتكون مندوبة البلاد بالأمم المتحدة، وستيفانيك معروفة بانتقادها المستمر للمنظمة بدعوى أنها معادية للسامية ومتحيزة ضد إسرائيل. وفي تشرين الأول، دعت ستيفانيك إلى "إعادة تقييم كامل لتمويل الولايات المتحدة للأمم المتحدة"، وعدّت الكاتبة قرار ترامب إشارة واضحة على أن الإدارة القادمة ستكون داعمة شرسة لإسرائيل دولياً؛

ثانياً، إنهاء الحرب على غزة بشروط إسرائيل، إذ لفتت الكاتبة إلى أن ترامب ونتنياهو أجريا ٣ محادثات هاتفية خلال الأسبوع الماضي فقط. وبدأت المحادثات بعد صدور نتائج الانتخابات الأميركية، وصرح نتنياهو بأنه وترامب "يمتلكان الآراء ذاتها حول الخطر الذي تمثله إيران". ورغم تأكيد ترامب على ضرورة وضع حد للحرب، فإنه عبر كذلك عن دعمه لأهداف إسرائيل العسكرية وتحقيقها النصر "الشامل"، كما عبر عن قلقه بأن الهدنة ستسمح لحماس بتوحيد صفوفها، ومن ثم فمن غير الواضح إذا كانت الإدارة القادمة تنوي التوسط بمحادثات وقف إطلاق الناراء ثالثاً، وقف حرب روسيا وأوكرانيا؛ فقد ذكر التقرير أن ترامب تحدث الأربعاء الماضي، برفقة الملياردير إيلون ماسك، إلى الرئيس زيلينسكي.. وكان ترامب قد عبر مرارا عن قدرته على إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية خلال الرئيس زيلينسكي.. وكان ترامب قد عبر مرارا عن قدرته على إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية خلال الرئيس زيلينسكي.. وتشير هذه الخطوات، وفق التقرير، إلى نيته إنهاء الصراع بأسرع وقت ممكن بإلا

أفادت صحيفة فايننشال تايمز باستعداد الاتحاد الأوروبي للإفراج عن مليارات اليورو من الميزانية التي كانت تهدف إلى الحد من التفاوت الاقتصادي، وإنفاقها على الدفاع والأمن. وكتبت الصحيفة أن "بروكسل تغيّر سياسة الإنفاق الخاصة بها من أجل إعادة توجيه عشرات المليارات إلى الدفاع والأمن". وأشارت إلى أن خطة ميزانية الاتحاد الأوروبي الحالية للفترة ٢٠٢٠٢٠٢ الدفاع والأمن" وأشارت إلى أن خطة ميزانية الاتحاد الأوروبي الحالية للفترة ٥٠٠١ منها تخصص ٣٩٢ مليار يورو للحد من التفاوت الاقتصادي، وقد تم حتى الآن إنفاق أقل من ٥٠% منها في السنوات الأربع الماضية تقريباً. وسيتم إبلاغ دول الاتحاد الأوروبي في الأسابيع القريبة القادمة بنده بإمكانه إنفاق صندوق التماسك لدعم الصناعات الدفاعية. وفي وقت سابق، قال أندريوس كوبيليوس، المرشح لمنصب المفوض الأوروبي للدفاع والفضاء، إنه يجب على الاتحاد الأوروبي تطوير صناعاته الدفاعية الخاصة به، لأن الولايات المتحدة ستكون مشغولة بمواجهة الصين في العقود القادمة.

وسلّط الاستاذ المساعد في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، إيغور سيرغييف، في صحيفة إزفيستيا الروسية، الضوء على ردود فعل القيادات الأوروبية على انتخاب ترامب؛ فالأمر



الأكثر أهمية هو أن مجموعة المشاكل التي تواجه الاتحاد الأوروبي تزداد يوما عن يوم. بشكل عام، أكدت هذا الوضع، مرة أخرى، نتائج قمة الاتحاد الأوروبي في ٧ تشرين الثاني والقمة غير الرسمية للمجلس الأوروبي (٨ تشرين الثاني) التي عقدت في المجر؛ لقد أظهرت قمة تشرين الثاني ٢٠٢٤ بشكل واضح الافتقار إلى الوحدة ضمن أوروبا. وخلافاً لقمة العام الماضي في ريكيافيك، فإن الاجتماع الحالي لم يسفر عن إعلان رسمي، وكان هناك خلاف في خطابات الزعماء. ومع ذلك، كانت الفكرة الرئيسية هي أن أوروبا قد تضطر بعد ترامب إلى الدفاع عن نفسها.

ربما يكون أوربان في الوقت الحالي المستفيد الأكبر من الوضع الحالي؛ لقد أثبت أنه سياسي عالمي من خلال الرهان على فوز ترامب. وبالنتيجة، ففي حين كانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تحاول قبل بضعة أسابيع فحسب إقناع الآخرين بعدم الذهاب إلى المجر لحضور القمة غير الرسمية، وتدعو المفوضية الأوروبية وعددا من الدول في الصيف إلى مقاطعة الاجتماعات الوزارية غير الرسمية في المجر، فقد حضر قمة تشرين الثاني جميع المسؤولين الرئيسيين في الاتحاد، وأصبح هذا إنجازا كبيرا لرئاسة المجر في الاتحاد الأوروبي. وتابع الكاتب: وعلى النقيض من اجتماع المفوضية الأوروبية، كانت القمة غير الرسمية للمجلس الأوروبي تهدف، بدرجة كبيرة، إلى معالجة القضايا المتعلقة بالقدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي، في سياق بيئة خارجية متغيرة وعدد متزايد من التهديدات التي تواجه استقلاله. هناك إجماع أكبر، إلى حد ما، حول هذه القضايا، مقارنةً بقضايا السياسة الخارجية، ولكن لا يوجد حتى الآن قدر كبير من التحديد.!!!

ورجحت مجلة الإيكونوميست بأن السياسة الاقتصادية للرئيس ترامب قد تسفر عن تعزيز الدولار الأمريكي، ما سيؤدي إلى عواقب ملموسة في اقتصاد العالم. وكتبت المجلة أنه ليس من الواضح حتى الآن ما هو برنامج ترامب الاقتصادي ولكن النمو في أسواق الأسهم الأمريكية يعطي دلائل على ما يتوقعه المستثمرون حيث حطم مؤشر P 500 P & أرقاما قياسية متتالية في ٦ و٧ و٨ تشرين الجاري. ويرى المتداولون أن أرباح الشركات الأمريكية ستزداد في ظل الإدارة الجديدة بسبب انخفاض الضرائب ومع ذلك، فقد يجبر الجمع بين ارتفاع العجز وتجدد التضخم، النظام الاحتياطي الفيدرالي على الحفاظ على أسعار الفائدة المرتفعة.

وأضافت المجلة: "غالبا ما يسير ارتفاع الدولار جنبا إلى جنب مع تدهور النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي. ويعود أحد أسباب ذلك إلى أنه في أوقات الاضطراب الاقتصادي، يميل المستثمرون إلى بيع أصولهم الخطرة والاستثمار في تلك التي يعتبرونها آمنة، لاسيما الدولار وسندات الخزانة الأمريكية في حين أن التوقعات المتدهورة تميل إلى تعزيز الدولار، فإن ارتفاع الدولار غالبا ما يؤدي أيضا إلى تفاقم التوقعات".



ووفقا للمجلة، فإن الدولار القوي يضر بالمصنعين المحليين بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، ولكن ليس من السهل التأثير عليهم بسبب الطلب القوي للمستثمرين حتى رغم محاولات ترامب تحقيق ذلك. وأردفت: "طالما ظلت أسعار الفائدة مرتفعة، ستظل العملة الأمريكية ملاذا مفضلا للمستثمرين ومشكلة حادة بالنسبة للعالم".!!!

ويرى الكاتب الإسباني خوان غابرييل فاسكيز، أن فوز دونالد ترامب بالرئاسة يعكس أزمة هوية في الولايات المتحدة، ويُعطي أملا للمستبدين في أنحاء العالم بأنه يمكنهم الوصول إلى السلطة إذا نجحوا في خداع شعوبهم واللعب على وتر مخاوفهم وتطلعاتهم. وقال الكاتب في مقاله في صحيفة الباييس الإسبانية، إن جميع الدول تستند في جوهر وجودها إلى نوع من الخيال، وقد يكون عبارة عن هوية موحدة متجاوزة للانقسامات مثل "الحرية والمساواة والأخوة"، أو قصة صعود إمبراطورية ثم أفولها، أو حلما طموحا لم يتحقق على أرض الواقع؛ ومن بين جميع الخيالات الغربية يبقى الخيال الأميركي هو الأكثر جموحا، إذ سعت الولايات المتحدة منذ تأسيسها إلى بناء هوية موحدة في أحد أكثر المجتمعات الإنسانية تنوعا، وروّجت لتجربتها من خلال شعارات مثل "الحلم الأميركي" و"ملتقى الثقافات" و"أعظم أمة على وجه الأرض".

وأضاف أن جميع السياسيين الأميركيين يرددون هذه العبارات بشكل متكرر، بل إن ترديدها أصبح شرطا أساسيا للوصول إلى أي منصب عام، معتبرا أن الهوية الأميركية على عكس غيرها من الهويات تتشكل وتتجدد باستمرار وتعتمد على تصور الأميركيين عن أنفسهم. وأوضح الكاتب أنه وفي سياق تنافس مرشحي الرئاسة في خضم الانتخابات الأخيرة على أي منهما يعبر عن الهوية الأميركية، تحدثت المرشحة كامالا هاريس في أحد خطاباتها عن الفرق بين رؤيتها ورؤية ترامب، وقالت إن خصمها يسعى إلى تقسيم المواطنين ونشر الخوف، وإنها جاءت لتؤكد لـ"أميركا أن هذا لا يمثل حقيقتنا".

وأشار الكاتب إلى أن الرد جاء بعد أيام ب٧٣ مليون صوت لفائدة ترامب، وانتصار جمهوري في مجلس الشيوخ وحتى في مجلس النواب، لتصل رسالة واضحة إلى هاريس بأن ترامب هو من يعبر عن الهوية الأميركية في الوقت الراهن.

ويرى الكاتب أن فوز ترامب يعكس أزمة هوية في الولايات المتحدة، وقد يستغرق الأمر سنوات طويلة لفهم الأسباب التي أوصلت ترامب إلى الرئاسة مجددا، معتبرا أن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن ترامب نجح في صياغة رؤية قائمة على الاستياء والانتقام والكراهية، وقد وجدت هذه الرواية صدى واسعا لدى ملايين الناخبين؛ إن الرؤية الخيالية التي روّج لها ترامب لم تكن تقوم على



استعادة مجد أميركا السابق، بل حول حماية الواقع البائس، وفكرة أن هناك "عدوا داخليا" يهدد حريات الأميركيين، وأن "الغرباء" يمتّلون خطرا على قيم المجتمع.

وأضاف الكاتب أن فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة يبعث برسالة إلى المستبدين الطامحين إلى اعتلاء سدة الحكم في مختلف أنحاء العالم بأن المجتمعات الهشة قابلة لتصديق أي كذبة كبيرة، بشرط أن يكون قائلها بلا ضمير. ووفقا للكاتب، فإن ترامب كان يرى في عودته إلى السلطة ضرورة ملحة لإنقاذ نفسه من الملاحقات القضائية واحتمال دخول السجن، لذلك من المنتظر أن يكون أحد أول قراراته عند استلام المنصب أن يصدر عفوا عن نفسه، وهو ما عبر عنه في تصريح سابق قائلا إنه "سيكون دكتاتورا ليوم واحد".

وأردف الكاتب أن تجاوزات ترامب متعددة ومتنوعة لدرجة غير مسبوقة في تاريخ رؤساء الولايات المتحدة، ولم يصل أي رئيس أميركي آخر إلى هذا المستوى من السلوكيات المثيرة للجدل، مضيفا أن معارضيه أعلنوا مرارا مع كل فضيحة جديدة أن نهايته السياسية اقتربت، لكنهم كانوا مخطئين في كل مرة. والأخطر؛ هو أن ترامب ينوي الاستمرار في ألاعيبه السياسية؛ فبعد أن نجح في تسويق روايته المرعبة لجذب أصوات من يشعرون بالقلق جراء التحولات الاقتصادية والاجتماعية، يبدو أنه بحاجة لمواصلة هذا النهج ليتمكن من تثبيت سلطته خلال الفترة الرئاسية الثانية.!!!!

#### أخبار عن سورية:

سانا: البيان الختامي للاجتماع الدولي... الشرق الأوسط: جولة آستانة تدعو لوقف التصعيد في المنطقة وموسكو مستعدة لحوار مع ترامب حول سورية..؟!!

أدان البيان الختامى للدول الضامنة فى الاجتماع الدولى الـ ٢٢ حول سورية بصيغة أستانا الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، مؤكداً الالتزام الثابت بسيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها. وجاء في البيان الختامي للاجتماع الذي عقد أمس في العاصمة الكازاخية أستانا أن الدول الضامنة تدين الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، مؤكداً أنها انتهاك للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وسيادة سورية ووحدة أراضيها، مشيراً إلى أنها تؤدي إلى زعزعة الاستقرار وتفاقم التوترات في المنطقة. وقال البيان: إن الاستيلاء على موارد النفط في سورية والعقوبات أحادية الجانب تؤثر سلباً على الوضع فيها، والنفط والموارد الأخرى فيها يجب أن تكون ملكاً لشعبها.

ونوه البيان بالجهود التي تبذلها سورية لاستقبال مئات الآلاف من المهجرين من لبنان إلى سورية جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان، داعياً المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين



ووكالات الأمم المتحدة وجميع الجهات الفاعلة الإنسانية إلى زيادة الاستجابة الطارئة لأولئك المهجرين اللبنانيين إلى سورية بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان.

كما أكد البيان ضرورة الالتزام بالقرارات الأممية الرافضة لاحتلال الجولان السوري، وفي مقدمتها قرارا مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و ٢٩٤، مشيراً إلى أن الإجراءات الإسرائيلية في هذا الشأن باطلة ولاغية وليس لها أي أثر قانوني. وأعرب البيان عن تصميم الدول الضامنة على مواصلة العمل معاً لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره والوقوف ضد الأجندات الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سورية وسلامة أراضيها وتهديد الأمن القومي للدول المجاورة، معبرين عن إدانتهم للدول الداعمة لتلك الأجندات. وأكد البيان معارضة الدول الثلاث الاستمرار في سرقة النفط السوري والموارد الأخرى، مشددين على التأثير السلبي لهذه العوامل، إضافة إلى الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب على الوضع الاقتصادي في سورية والتي تنتهك القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم اللازم للاجئين والنازحين السوريين، وإلى زيادة المساعدات الإنسانية لسورية. كما أوضح البيان أن الدول الضامنة تطالب المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن الدولي بضمان وقف فوري ودائم لإطلاق النار وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون عوائق، معربين عن إدانتهم القتل الجماعي والهجمات الإجرامية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة، فضلاً عن العدوان الإسرائيلي في لبنان والضفة الغربية. ودعا المجتمعون إلى تقديم مساعدات إنسانية فورية إلى لبنان الذي عانى من خسائر بشرية كبيرة في صفوف المدنيين، وتدمير كبير للبنية التحتية المدنية، نقلت وكالة سانا.

وبحسب الشرق الأوسط، دعت روسيا وإيران وتركيا إلى وقف التصعيد العسكري الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط، وأعربت الأطراف الثلاثة المنخرطة في "مسار آستانة" عن قلق بسبب تدهور الوضع الإقليمي، وحدّرت من "تأثيرات سلبية" على سورية. وجددت الأطراف التزامها بدفع تسوية سياسية تستند إلى استئناف عمل اللجنة الدستورية. وبدا أن ملف التصعيد في المنطقة، وحالة الترقب التي سيطرت بعد فوز ترامب، شغلا الحيز الأكبر من المناقشات في آستانة على مستوى اللقاءات الثنائية بين الوفود المشاركة وخلال الجلسات العامة الموسعة.

ونقلت الشرق الأوسط عن مصادر حضرت اللقاءات إن جزءاً مهماً من المناقشات تركز حول التداعيات المحتملة للهجمات الإسرائيلية المتواصلة في غزة ولبنان، وعلى الوضع في سورية، خصوصاً على خلفية محاولة إسرائيل توسيع رقعة المعركة وجر أطراف إقليمية إليها. وجرى التأكيد خلال المناقشات على أهمية منع انزلاق سورية إلى المواجهة المتفاقمة. كما حظى فوز ترامب



ومحاولة استطلاع خطواته المقبلة تجاه المنطقة عموماً، وسورية على وجه الخصوص، بمساحة واسعة من المناقشات، خصوصاً مع ازدياد التكهنات بأن ترامب قد يسير خطوات لتنفيذ وعود سابقة بسحب القوات الأميركية المتمركزة في مناطق سورية. وبرز هذا الملف في حديث المبعوث الرئاسي الروسي إلى سورية في ختام الاجتماعات.

وقال رئيس الوفد الروسى الممثل الخاص للرئيس بوتين إلى سورية الكسندر لافرنتيف، إن بلاده منفتحة على الحوار مع الإدارة الأميركية الجديدة فور تشكيلها، لبحث الملفات المتعلقة بسورية. وأضاف: "إذا كانت هناك مقترحات، فإن الجانب الروسي منفتح، ونحن على استعداد لمواصلة الاتصالات مع الأميركيين". وحسب لافرنتيف: "لا يمكن التوصل إلى بعض الحلول الوسط إلا من خلال المفاوضات".

وأضافت الشرق الأوسط، أن الموضوع الثالث الذي برز في المناقشات الثنائية، إلى جانب التصعيد الإسرائيلي، وترقب خطوات ترامب، تمثل في تحرك روسي لتأكيد معارضة أي عملية عسكرية تركية محتملة في مناطق الشمال السوري. وهو أمر تحدث عنه لافرنتييف بوضوح في مؤتمر صحافي ختامي. وبدلاً من ذلك، دفعت روسيا نحو تجاوز العقبات التي عرقات التقارب بين دمشق وأنقرة، وأكدت خلال اللقاءات مع وفدي البلدين، وخلال الجلسات العامة، على ضرورة تثبيت هذا المسار ودفعه، وهو أمر انعكس أيضاً في البيان الختامي الصادر باسم الضامنين الثلاثة. وركز البيان الختامي على "ضرورة استئناف الجهود والاتصالات لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق". إلى ذلك،، رأت روسيا وإيران وتركيا أنه من المهم استئناف عمل اللجنة الدستورية السورية، وجاء في البيان: "دعونا إلى استئناف أنشطتها مبكراً، وعقد الجلسة التاسعة للجنة الصياغة بنهج بناء من الأطراف السورية".

إعلام إسرائيلي: الضغط الدولي يتزايد من أجل إنهاء العملية البرية بلبنان... محلل إسرائيلي: تأخر إنهاء الحرب سيسمح لحزب الله باستعادة قدراته.. ظهرت أولى علامات التعافي..؟!!

تناولت وسائل إعلام إسرائيلية ملف التسوية بين إسرائيل وحزب الله بوساطة أميركية وغربية، وسلّط محللون الضوء على تزايد الضغط الدولي على إسرائيل من أجل إنهاء العملية البرية في جنوب لبنان. ونقل مراسل الشؤون السياسية في القناة ١٢، يارون أبرهام، تصريحات تفيد بوجود تقدم فعلي نحو اتفاقية تسوية، مشيرا إلى أن المسؤولين الإسرائيليين يتوقعون اتفاقا يعتبرونه جيدا لإسرائيل. وأكد أبرهام أن وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر في زيارة إلى واشنطن لمناقشة صياغة الاتفاقية وتحديد بنود تتيح لإسرائيل الرد عسكريا إذا تم خرق الاتفاق. وأضاف أبرهام أن ديرمر زار موسكو الأسبوع الماضي لبحث إمكانية إشراك روسيا في منع



تسليح حزب الله، وذكر أن هناك توجها لإدخال روسيا في دور يتمحور حول منع وصول شحنات الأسلحة من إيران إلى لبنان عبر سورية.

بدوره، أكد عميحاي شتاين، مراسل قناة كان ١١، أن روسيا ستكون طرفا في الاتفاقية في الشمال، حيث وافقت على تحمل مسؤوليات لمنع مرور الأسلحة من إيران عبر الأراضي السورية إلى لبنان. وأوضح شتاين أن روسيا ستؤثر على النظام السوري بهدف منع شحنات الأسلحة لحزب الله، رغم أنها لن تكون طرفا فيما سيحدث داخل لبنان مباشرة.

من جهته، كشف مراسل الشؤون العسكرية في قناة كان ١١، إيتاي بلومنتال، أن قيادة الجيش الإسرائيلي أقرت خططا جديدة لتوسيع المناورة البرية في جنوب لبنان. وتستهدف هذه الخطط تعزيز المكاسب الحالية وتوسيع نطاق العمليات إلى مناطق أخرى يوجَد فيها حزب الله، بمشاركة واسعة من الجنود النظاميين والاحتياط؛ أما يعكوف عميدرور، رئيس قسم الدراسات في الاستخبارات العسكرية سابقا، فقد أشار إلى أن الضربات التي تلقتها قوات حزب الله كانت قوية، لكنها لم تحقق هزيمة كاملة. وأوضح أن حزب الله ما زال يحتفظ بقدرات كبيرة وقوة نارية تمكنه من إحداث تأثير في الشمال، رغم أنها أقل مما كان متوقعا.!!!!

من جانبه، ووفق روسيا اليوم، حذر المحلل العسكري الإسرائيلي آفي أشكنازي، من أن تأخر المستوى السياسي في إسرائيل في إنهاء الحرب على لبنان، سيسمح لحزب الله بإعادة تأهيل نفسه وقدراته. وأوضح أنه "كان ينبغي على المستوى السياسي أن يتحرك منذ عدة أسابيع لتسوية الأمور في لبنان، على ثلاثة أسس؛ أولا، أن الحكومة اللبنانية ستسيطر عبر جيشها على جنوب البلاد؛ ثانياً، ستحتفظ إسرائيل بالقدرة على التصرف في أية محاولة لتغيير الوضع الأمني؛ وثالثا، الدعم الدولي لكل خطوة"، مشددا على أنه "كان ينبغي على إسرائيل أن تفعل ذلك ليس غدا، بل بالأمس". ولفت إلى أن "حزب الله يدرك جيدا أن المستوى السياسي في إسرائيل يواجه صعوبة في اتخاذ القرار، بسبب الضغوط السياسية التي تثل قدرته على اتخاذ القرار"، مضيفا "شاهدوا في لبنان كيف تسير الأمور في غزة، وكيف يتجول الجيش الإسرائيلي وهو غارق في وحل غزة حتى رقبته، ويخرج من شمال في غزة ثم يعود ليحتل جباليا وبيت لاهيا للمرة الثالثة، ومعظم الوقت كان يعمل على تأمين ممر وأضاف أشكنازي محذرا: "طالما أن المستوى السياسي لا يتحرك لإنهاء الحرب، فإنه سيسمح وأضاف أشكنازي محذرا: "طالما أن المستوى السياسي لا يتحرك لإنهاء الحرب، فإنه سيسمح الحزب الله بإعادة تأهيل نفسه، وقد ظهرت بالفعل أولى علامات التعافي هذا الأسبوع".!!!!

الأراضى الفلسطينية المحتلة:

يديعوت أحرونوت: تزايد حاد في هجرة الإسرائيليين يثير قلقا اقتصاديا..؟!!



قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن بيانات من المكتب المركزي للإحصاء بإسرائيل كشفت عن ارتفاع كبير في عدد الإسرائيليين الذين اختاروا مغادرة البلاد، حتى قبل اندلاع الحرب الحالية، مما يؤشر إلى إمكانية تعرض البلاد إلى ضائقة اقتصادية. وأشار تقرير مؤسسة شورش للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة حادة بلغت ٢٤% في أعداد الإسرائيليين الذين قرروا العيش خارج حدود إسرائيل، مع ٢٤ ألفا و ٩٠٠ مغادر منذ تولي حكومة نتنياهو السلطة في تشرين الثاني خارج دود اسرائيل، مع ٢٤ ألفا و ٢٠٠ في فترات سابقة. إلى ذلك، أظهرت البيانات انخفاضا بنسبة ٧ ك٠٠ مقارنة بمعدل ١١ ألفا و ٢٠٠ ألفا و ٢٠٠ إسرائيلي فقط خلال عام ٢٠٢ مقارنة بمتوسط ١٢ ألفا و ٢١ في العقد الماضي.

هذه الفجوة الواضحة، التي تتجاوز نسبة ٤٤% لصالح المهاجرين، تصفها يديعوت أحرونوت بأنها دعوة لتسليط الضوع على التحول المقلق في أنماط الهجرة، مما يعكس مشكلة منهجية تتطلب معالجة جذرية، موضحة أن هذا الاتجاه المتزايد للهجرة قد ينذر بتداعيات اجتماعية واقتصادية خطيرة على المدى الطويل، خاصة في ظل الأزمات السياسية والأمنية المستمرة. ويعتبر التقرير هذه المعطيات إشارة إلى ضائقة اقتصادية وسياسية تتطلب تدخلا فوريا في السياسات.

قناة إسرائيلية تكشف تفاصيل مقترح أميركي لليوم التالي بغزة... صحفي فرنسي: حان الوقت لخروج أوروبا من الغيبوبة ومواجهة ما يحدث بغزة..؟!!

قالت القناة 11 الإسرائيلية إن إدارة بايدن قدمت للسلطة الفلسطينية "مقترحا لليوم التالي بغزة" يشمل نشر قوة متعددة الجنسيات وانسحاب الجيش الإسرائيلي. وذكرت القناة في تقرير أن "الولايات المتحدة عرضت على محمود عباس مقترحا بشأن الإدارة المستقبلية في قطاع غزة". وبموجب المقترح تشارك السلطة الفلسطينية في إدارة القطاع، لكن تلك الإدارة لن تكون خاضعة لها، وفق المصدر ذاته. وأضافت القناة "عباس لم يقدم بعد ردا على المقترح، لكن مقربين منه يقولون إن الأمر لا يروق له". ووفق المقترح فإنه "بمساعدة السلطة الفلسطينية، ستدعم الدول الشريكة الجهود الرامية إلى إنشاء إدارة مدنية في غزة، والترتيبات الأمنية وإعادة الإعمار المبكر للقطاع خلال فترة انتقالية"؛

وسيقوم الشركاء بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، بتشكيل مجلس تنفيذي للمهمة الانتقالية سيضم ممثلين فلسطينيين، بما في ذلك من غزة؛ كما ينص المقترح الأميركي على إعادة بعض وزارات وهيئات السلطة الفلسطينية إلى القطاع، بما في ذلك المختصة بالمياه والبنوك والطاقة والتجارة وتوريد اللوازم للمستشفيات؛ وتقوم الدول الشريكة بتدريب وتسليح قوات أمنية فلسطينية جديدة غير مرتبطة بحركة حماس. ووفق ما ذكرته القناة، يتضمن المقترح أيضاً تولي قوات الأمن التابعة



للسلطة الفلسطينية مسؤولية الحفاظ على القانون والنظام في غزة، كما تتولى لاحقا المسؤولية الأمنية الكاملة للقطاع، على أن تتسلم السلطة إدارة مكاتب الوزارات التي كانت في أيدي حماس، في محافظات قطاع غزة.

وأشار المقترح إلى أن الدول الشريكة ستقوم بتشكيل قوة مؤقتة متعددة الجنسيات بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، التي ستضم شركاء إقليميين ودوليين رئيسيين بهدف تأمين الحدود، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية. وينص المقترح على انسحاب تدريجي للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة، بينما ستتولى الإدارة المؤقتة المسؤولية عن المهام المختلفة. وستساعد الدول الشريكة، بما فيها الولايات المتحدة، في تمويل المهام المطلوبة لتشكيل الحكومة المؤقتة. ووفق المقترح الأميركي، ستعقد الدول الشريكة مؤتمرا دوليا لتقديم دعم مالي وسياسي قوي للمهمة الانتقالية، وستقوم تلك الدول بتحويل مساعدات شهرية لتزويد السلطة الفلسطينية في رام الله بدعم مباشر ومنتظم لميزانيتها خلال الفترة الانتقالية ودعم جهود إصلاحها.

وذكرت القناة ١٢ أن "الإدارة المؤقتة بالشراكة مع الأمم المتحدة ستقوم بتسهيل ودعم دور الأمم المتحدة ووكالاتها في قطاع غزة، لتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية، ولن تعمل الوكالات بأي شكل من الأشكال مع حماس أو أي كيان إرهابي آخر"، على حد تعبيرها. وقالت القناة إن إسرائيل "ستتعهد بالامتناع عن اتخاذ إجراءات في الضفة الغربية من شأنها أن تعرقل أو تعرض للخطر تحقيق حل عادل وشامل وواقعي ومستدام للصراع الإسرائيلي الفلسطيني". ويلزم المقترح إسرائيل ب "الالتزام ببنود اتفاقيتي شرم الشيخ والعقبة، وتؤكد من جديد التزامها بالوضع الراهن في الحرم القدسي". "!!!

وكتب الصحفي غيوم دوفال في مقال بمجلة لوبس الفرنسية، أن الأحداث التي وقعت في أمستردام خطيرة وتظهر إلى أي مدى يمكن أن تؤدي سلبية القادة الأوروبيين في مواجهة ما يحدث في غزة، والآن في لبنان وبجميع أنحاء المنطقة، إلى عواقب كارثية لا على الفلسطينيين واللبنانيين وشعوب المنطقة بمن فيهم الإسرائيليون فقط، ولكن ربما على الأوروبيين كذلك.

وأوضح الكاتب أن ما يحدث في غزة لا يؤثر على الأوروبيين فقط، لأنهم يعتمدون بشكل كبير على الغاز والنفط المنتجين في المنطقة وعلى البضائع القادمة من آسيا والتي تمر عبر قناة السويس، ولا لأن هذه الصراعات تهدد بإثارة موجات جديدة من اللاجئين القادرين على زعزعة استقرار أوروبا المشلولة، ولكن لأن هذا الصراع الذي طال أمده والمكثف لديه القدرة على إغراق العديد من بلدان أوروبا في حرب أهلية. ويرى الكاتب أن هذه الأحداث تؤدي في النهاية إلى تفاقم معاداة السامية التي تذكر بأحلك فترة في التاريخ الأوروبي، كما تؤدي إلى تفاقم العنصرية المعادية للمسلمين القوية جدا



في جميع بلدان أوروبا، كما يتضح بشكل خاص من التقدم القوي لليمين المتطرف في الانتخابات الأوروبية الأخيرة. وختم الكاتب بأنه حان الوقت لأن تؤدي أحداث مثل تلك التي وقعت في أمستردام أخيرا إلى إخراج قادة أوروبا من غيبوبتهم العميقة قبل أن تصطدم المركبة بالحائط، لأن غيابنا من وجهة نظر قيمنا ومصالحنا جنون محض، ويمكن أن يقودنا نحو معاداة الليبرالية والحرب الأهلية..!!!!

# أخبار ومواضيع متنوعة:

وسط حملة استخباراتية إسرائيلية لتشويه السمعة. مدعي عام "الجنائية الدولية" يواجه تحقيقاً بالسلوك غير لائق". لكنه لن يتنحّى..؟!!

أعلنت هيئة إشراف المحكمة الجنائية الدولية، الإثنين، أنها ستفتح تحقيقاً خارجياً في اتهامات السلوك الجنسي غير اللائق ضد المدعي العام للمحكمة كريم خان، مؤكدة تقارير من وكالة أسوشيتد برس. وقال خان إنه لن يتنحى خلال التحقيق. وجاء إعلان الجمعية العامة للدول الأطراف بعد أن فتحت أجهزة المتابعة الداخلية للمحكمة تحقيقاً في تلك المزاعم، ثم أغلقته بعد خمسة أيام فقط. وقالت رئيسة الجمعية، بايفي كاوكورانتا، في بيان: "سيتم الآن متابعة التحقيق الخارجي لضمان عملية مستقلة وحيادية وعادلة بالكامل". ونفى خان بشدة الاتهامات التي تفيد بأنه حاول إجبار مساعدة له على إقامة علاقة جنسية.

وتأتى هذه الادعاءات وسط تقارير عن حملة استخباراتية إسرائيلية مستمرة لتشويه سمعة الادعاء في محاكمة نتنياهو بتهم ارتكاب جرائم حرب في غزة. وتوصل تحقيق لوكالة أسوشيتد برس إلى أن موظفين في المحكمة كانا قد استمعا للضحية المزعومة، وقرّرا تقديم الشكوى في أيار، أي قبل بضعة أسابيع من طلب خان إصدار أوامر بالقبض على بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه وثلاثة من قادة حماس بتهم ارتكاب جرائم حرب. ويتعامل الآن فريق مكون من ثلاثة قضاة مع هذا الطلب. وذكرت أسوشيتد برس أن خان كان يسافر بشكل متكرر مع المرأة بعد أن نقلها إلى مكتبه من قسم آخر في مقر المحكمة في لاهاي. وفي بيانه، يوم الإثنين، قال خان إنه على دراية بالتحقيق الجديد، وقد طلب من نائبيه تولي المسؤولية الداخلية لهذه المسألة. وأضاف: "أرحب بفرصة المشاركة في هذا العملية".

خبير تركي ينصح زيلينسكي بالبحث عن بلد يلجأ إليه... فزغلياد: خبير يحدد ثلاثة أهداف وراء مهاجمة موسكو بطائرات أوكرانية مسيرة..؟!!



قال المحلل السياسى التركى مصطفى إرتشين، إن تكثيف الجهود الأمريكية وانشغال أوروبا بمشكلاتها الداخلية يظهر أن نزاع أوكرانيا يقترب من نهايته، موصيا زيلينسكي بالبحث عن ملجاً ونصح إرتشين، بحسب وكالة نوفوستي الروسية، رأس نظام كييف فلاديمير زيلينسكي ببدء البحث عن ملاذ آمن لنفسه، كونه سيتم التخلي عنه من قبل الغرب قريبا. وأضاف: سيتولى ترامب منصبه في كانون الثاني ٢٠٢٥، لذلك لا ينبغي توقع أي خطوات أمريكية تجاه أوكرانيا حتى نهاية العام، وبالنظر إلى انشغال القوى الكبرى في أوروبا وتحديدا ألمانيا وإيطاليا وفرنسا بمشكلاتها الداخلية، يمكن القول إن الحرب الأوكرانية تقترب من نهايتها، ويمكن لزيلينسكي أن يبدأ البحث عن بلد يلجأ إليه.

وتناول تعليق في صحيفة فزغلياد الروسية، أهداف أوكرانيا من الهجوم الكبير بطائرات مسيرة على موسكو؛ ففي ١٠ تشرين الثاني، أبلغ عمدة موسكو، سيرغي سوبيانين، عن إسقاط ٣٦ طائرة مسيرة أوكرانية في منطقة موسكو. وفي وقت لاحق، أوضحت وزارة الدفاع أن قوات الدفاع الجوي دمرت ١٠ طائرة مسيرة أوكرانية، منها ٣٤ في منطقة موسكو. وعلق مدير معهد المشاكل السياسية الراهنة، في الأكاديمية الدبلوماسية التابعة للخارجية الروسية، فاديم كوزيولين، فقال: "تتمتع منطقة العاصمة بنظام دفاع جوي جيد. بفضله، تمكنت قواتنا من صد غارة العدو؛ "القوات المسلحة الأوكرانية تعمل على زيادة إنتاج الطائرات المسيرة. يقوم الغرب بنقل تقنياته إلى أوكرانيا لاختبارها في المعركة. وتلك النماذج التي لم يتم اختبارها في الصراع مع روسيا، على حد علمي، لن تحظى بشعبية في دول ثالثة في المستقبل؛ أي أن الهدف الأولى للهجوم هو اختبار الطائرات المسيرة؛

وثانيًا، يجدر الانتباه إلى الفترة الزمنية التي تم خلالها إسقاط الطائرات، وهي تزيد قليلاً عن ساعة. أي أن العدو حاول اختبار التغييرات في نظام الدفاع الجوي في موسكو. في كييف يعلمون أن الضربات الفردية لا يمكن أن تخترق الدفاع الجوي. ولذلك، يطلقون عدة مسيّرات في وقت واحد، ثم يراقبون موقع بطاريات (الدفاع الجوي)، ويضعونها على الخريطة ويبحثون عن نقاط الضعف، وهذه ممارسة قديمة؛ وثالثًا، يرتبط الهجوم بالنقاش حول دعم أوكرانيا في المستقبل، على خلفية فوز دونالد ترامب. ولعل القوات المسلحة الأوكرانية تحاول إثبات أنها تمتلك قدرات جدية، ولهذا السبب يجدر الاستمرار بمساعدة أوكرانيا بل وتعزيزها".!!!!

أوراسيا ديلي: الإمبراطورية تحتضر: مدن بريطانيا تتدهور .. ؟!!

نشرت صحيفة أوراسيا ديلي الروسية، مقالا سلّط الضوء على أزمة بنيوية تعانيها بريطانيا؛ إذ على خلفية الأزمة البنيوية التي غرقت فيها بريطانيا، هناك مزيد من المدن في البلاد في حالة ركود، كما جاء على لسان الباحث السياسي مالك دوداكوف، في قناته على تلغرام. الوضع في



بريطانيا - مع الركود الاقتصادي، وإغلاق الصناعات، وإفلاس المزارعين - يزداد سوءا. ويتأثر بشكل خاص سكان المناطق التي تعاني الركود، حيث الوضع مؤسف بالفعل. والآن، تصبح الأمور اأفضل": برمنغهام مثال على ذلك. كانت المدينة الثانية في بريطانيا، ذات يوم، رمزًا لمعجزة صناعية وكانت تعيش مثل باريس. ثم غادرها الإنتاج، وبدأ يتحول إلى ديترويت. أعلنت برمنغهام إفلاسها في العام ٢٠٢٣، ما أدى إلى تسريع تراجعها بشكل كبير.

إن قيادة حزب العمال في برمنغهام غارقة في الفساد.. وقد حوكم رئيس بلديتها السابق بتهمة رشوة الناخبين؛ وغمرت المدينة أفواج المهاجرين. فنسبة البريطانيين الأصليين في برمنغهام أصبحت أقل من ٥٠%، وهي مستمرة في الانخفاض بسرعة؛ بعد الإفلاس، بدأت حياة "ممتعة" للغاية في برمنغهام؛ يطفئون أضواء المدينة في المساء؛ وغالبًا ما يجري جمع القمامة مرة واحدة فحسب كل أسبوعين؛ ويبيعون ما تبقى من ممتلكات المدينة؛ ويقطعون الخدمات الاجتماعية؛ ويجري تسريح موظفي البلدية بشكل جماعي؛ ويتزايد بسرعة عدد الفقراء الذين يلجؤون إلى بنوك الطعام بسبب افتقارهم إلى نقود لشراء الغذاء. وفي بعض مناطق برمنغهام، يعيش الآن ما يصل إلى نصف الأطفال تحت خط الفقر. لقد وصل معدل الجريمة إلى السقف منذ العام ٢٠٢٠. المحلات التجارية والمؤسسات تغلق أبوابها، والسكان يغادرون. علاوة على ذلك، يظهر مزيد من هذه المدن المتعثرة في البلاد على خلفية الأزمة البنيوية التي انزلقت إليها بريطانيا.!!!

# بوليتيكو: الانتخابات الألمانية المبكرة.. ماذا سيحدث الآن..؟!!

تحت هذا العنوان نشر موقع بوليتيكو الأمريكي، تقريرا تناول تداعيات الانتخابات المبكرة في المانيا وما يمكن أن تسفر عنه بالنسبة للداخل والخارج؛ لم يكن الائتلاف الألماني الحاكم المكون من ثلاثة أحزاب (الحزب الديمقراطي الاجتماعي SPD والخضر على يسار الطيف السياسي، والحزب الديمقراطي الحر FDP ليبرالي النزعة ويمين الوسط) ائتلافا مثاليا. فكل من الحزب الديمقراطي الاجتماعي والخضر يفضلان شبكة أمان اجتماعي قوية واستثمارات ضخمة لتسريع النمو الاقتصادي والتحول إلى الطاقة الخضراء. من ناحيته، يؤمن الحزب الديمقراطي الحر بتقليص دور الحكومة وتقليص الإنفاق العام؛ ولكن لماذا إذن اجتمعت هذه الأحزاب الثلاثة في المقام الأول. سؤال جيد؛

ببساطة، لأنه لم يكن هناك الكثير من الخيارات في ظل المشهد السياسي المنقسم بشكل متزايد في ألمانيا، حيث أدى صعود الأحزاب الناشئة إلى زيادة صعوبة تشكيل الأحزاب الكبيرة (الحزب الديمقراطي المسيحي المحافظ) لحكومات ائتلافية من حزبين. وتفاقم التشرذم مع صعود حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف، الذي يحتل الآن المركز



الثاني على المستوى القومي في استطلاعات الرأي، وسيستمر مع وصول الوافد الجديد اليساري الشعبوي، تحالف سارة فاغنكنيذت... ونتوقع نهاية مبكرة لشولتس وشركائه في حزيران المقبل.

ومتى ستجرى الانتخابات؟ إذ تخشى ألمانيا من تكرار حالة عدم الاستقرار التي شهدتها جمهورية فايمار أوائل القرن العشرين، لهذا جعلت من الصعب إجراء انتخابات مبكرة. وقبل حدوث ذلك، سيتعين على شولتس أن يدعو (ويخسر) تصويتا على الثقة في البرلمان، وهي النتيجة المؤكدة تقريبا. وعندما يسمح لرئيس ألمانيا بحل البرلمان في غضون ٢١ يوما، سيلي ذلك انتخابات مبكرة في غضون ٢٠ يوما أخرى؛ إلا أن السؤال الأكبر المطروح في السياسة الألمانية اليوم هو متى سيدعو شولتس إلى التصويت على الثقة... ولكن مهما كانت التطورات، فإن الائتلاف المقبل قد يكون بنفس القدر من الانقسام مثل سابقه.

ما الذي يمكن أن يعنيه هذا؟ ففي حين يتنازع زعماء ألمانيا حول موعد إجراء تصويت الثقة، يبدو أن نحو ٥٠ ألف جندي روسى وكوري شمالي يستعدون لشن هجوم على القوات الأوكرانية في مقاطعة كورسك الروسية، في حين تواصل القوات الروسية تحقيق تقدمها على طول الجبهة في أوكرانيا. باختصار، أصبحت أوكرانيا في ورطة متزايدة مع دخولها أشهر الشتاء الحرجة في الحرب، في حين تبدو أقوى دول الاتحاد الأوروبي، ألمانيا وفرنسا، في حيرة متزايدة بسبب الضعف السياسي لزعمائها. أضف إلى ذلك عودة دونالد ترامب الوشيكة، والذي لم يهدد فحسب بقطع المساعدات الأمريكية عن أوكرانيا، بل وشجع موسكو حتى على "فعل ما يحلو لها" تجاه أعضاء "الناتو" الذين لا يلبون أهداف الإنفاق الدفاعي.

في ظل هذه الظروف، من الطبيعى أن تكون برلين، ثاني أكبر مساهم في المساعدات العسكرية لأوكرانيا بعد الولايات المتحدة، هي الدولة التي تحشد العواصم الأوروبية لإرسال إشارات واضحة لدعم أوكرانيا وتعزيز دفاعاتها. ولكن ألمانيا بدلا من ذلك منشغلة بالمشكلات الداخلية والجمود السياسي، ومشلولة بسبب عجزها حتى عن تمرير موازنة عام ٢٠٢٥. إنها فترة سيئة بشكل خاص لفراغ القيادة في ألمانيا لأسباب أخرى أيضا: حيث ينكمش اقتصاد البلاد في الوقت الذي يتولى فيه ترامب منصبه، بعد أن وعد بزيادة الرسوم الجمركية، بما في ذلك على السيارات الألمانية.

في غضون بضعة أشهر، قد تبدو الأمور مختلفة تماما في ألمانيا؛ زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والمستشار القادم المحتمل لألمانيا فريدريش ميرتس، هو سياسي أكثر تشددا وتصعيدا فيما يتعلق بالمساعدات المقدمة لأوكرانيا (ينتمي للصقور) ويقول إن لديه وصفة السوق الحرة لإنقاذ الاقتصاد الألماني من عثرته. في الوقت نفسه، نقل ميرتس المحافظين في ألمانيا إلى أبعد من اليمين مقارنة بسنوات أنغيلا ميركل، وأعرب عن رغبته في عقد "صفقات" مع ترامب. ولكن، من المرجح



أن يستغرق الأمر عدة أشهر قبل إجراء الانتخابات وتشكيل الائتلاف بعد التصويت<mark>. ونظرا للتحديات</mark> الهائلة التي تواجه ألمانيا وأوروبا، فإن هذه فترة طويلة من الانتظار حتى تتشكل الحكومة الألمانية المقبلة..!!!

أكسيوس: فوز ترامب قد يقطع "ذرية أمريكا"... فوكس نيوز: هيستيريا في أوساط النخبة الإعلامية الأمريكية..؟!!

قال موقع أكسيوس الأمريكي، إن النساء في جميع أنحاء الولايات المتحدة أوقفن قرارات الإنجاب بعد فوز دونالد ترامب، بسبب مخاوف تجاه الرعاية الإنجابية والمساواة بين الجنسين. وذكر الموقع في تقرير أن انتخابات عام ٢٠٢٤ شهدت تسييس القرارات الشخصية بشكل مكثف بشأن الأسرة والأطفال، وتسليط الضوء على الاختلافات الشاسعة بين كيفية تخطيط الرجال والنساء اللتصويت. وشاركت النساء اللاتي تحدثن للموقع أسباباً مختلفة لتعديل تنظيم الأسرة، والتي رددها آخرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذين أعربوا عن أسفهم لما قد يعنيه فوز ترامب لمستقبل عائلاتهم. وفي السياق، ذكرت المتحدثة باسم ترامب، كارولين ليفيت، أن "الشعب الأمريكي، بما في خالات عشرات الملايين من النساء في جميع أنحاء البلاد، أعاد انتخاب الرئيس ترامب بتفويض مدو لتنفيذ السياسات التي شن عليها حملته الانتخابية - إنهاء التضخم، وتأمين الحدود، واستعادة السلام في جميع أنحاء العالم". وأضافت: "العائلات الأمريكية ستكون في وضع أفضل في عهد الرئيس ترامب مما هي عليه اليوم في عهد هاريس بايدن، ولهذا السبب فاز".

ورأى جوناثان تيرلي في فوكس نيوز أنّ فوز ترامب في الأسبوع الماضي أدى لانتشار الهيستيرياا في بعض الأوساط الإعلامية الشهيرة المؤيدة لهاريس. فما النتيجة المؤلمة لتحيزها؟ وكتب: لقد قال الفيلسوف فريدريك نيتشه ذات يوم: "أنا لست منزعجا لأنك كذبت علي، بل أنا منزعج لأنني من الآن فصاعدا لن أصدقك". لقد خطرت هذه الكلمات في ذهني عندما فقدت الشخصيات العلمية والإعلامية البارزة أي مظهر من مظاهر ضبط النفس أو الحياد في التذمر من نتائج الانتخابات الرئاسية. وبعد استعادة رباطة جأشهم، قيل للجمهور أن يتجاهل ما شاهده للتو.

لم يكن من المستغرب أن يؤدي فوز ترامب الساحق الأسبوع الماضي إلى حالة من الهستيريا بين بعض مؤيدي هاريس من النساء اللواتي تعهدن بالانفصال عن الرجال إلى أخريات قمن بقص شعرهن إلى أولئك اللواتي تعهدن بالفرار من البلاد؛ قد لا يكون من المستغرب أيضا أن تصنف حاكمة نيويورك كاتي هوشول أكثر من نصف الناخبين على أنهم "معادون لأمريكا" لتصويتهم لترامب أو غيره من الساسة الجمهوريين، معلنة أننا ننتقل الآن رسميا إلى الدكتاتورية بسبب هذه الانتخابات الديمقراطية؛ لقد كان من المثير للاهتمام أن نشاهد النخبة الإعلامية، ومن الواضح أن الاستجابة على



قناتي MSNBC و CNN كانت متوقعة حيث بكت شخصيات مثل المساهمة كلير مكاسكيل على الهواء.

ومع ذلك، فقد حافظت مؤسسات إخبارية أخرى مثل CBS News لفترة طويلة على ادعاءات الحياد حتى مع تعرض شبكاتها لانتقادات بسبب دعمها العلني لبطاقة هاريس-والز. وشمل ذلك التعامل المتحيز المزعوم مع مناظرة نائب الرئيس حيث أصرت CBS على أن مضيفيها وصحفييها كانوا محايدين تماما في الانتخابات. وأضاف الكاتب بعدما استعرض أمثلة كثيرة على انحياز وسائل الإعلام الأمريكية، قائلاً: وكما ناقشت في كتابي الأخير "الحق الذي لا غنى عنه"، فإن العديد من العاملين في مدارس الإعلام والصحافة تخلوا صراحة عن الموضوعية والحياد منذ سنوات. وكانت النتيجة انخفاضا حادا في الإيرادات وقراء الصحف مع تحول الجمهور إلى وسائل الإعلام الجديدة وغيرها من المصادر للحصول على الأخبار.

وفي صحيفة واشنطن بوست، عبر الناشر والرئيس التنفيذي ويليام لويس عن الأمر بصراحة حين قال للموظفين: "دعونا لا نزين الأمر. نحن نخسر مبالغ كبيرة من المال. لقد انخفض جمهوركم إلى النصف في السنوات الأخيرة. والناس لا يقرأون ما تكتبونه. أليس كذلك؟ لم يعد بوسعي أن أزين الأمر بعد الآن". ولكن بعد فوز ترامب مباشرة تقريبا، نشرت صحيفة واشنطن بوست افتتاحية بعنوان "يجب أن تبدأ المقاومة الثانية لترامب الآن". ومن المرجح أن يصدق عدد أقل من الناس التأكيدات من شخصيات بأنها سوف تستعيد "الموضوعية التحريرية" بعد إدانة أي شخص يدعم ترامب باعتباره عنصريا غبياً. بالطبع، إذا كنت تعتقد أن أكثر من نصف البلاد "غبية"، فقد تعتقد أنهم سينسون الانهيارات التي أعقبت الانتخابات. وربما هم على حق؛ فقد قبل ذات مرة أن "الحمقي يقضلون الكذب الجميل على الحقيقة القبيحة". والمشكلة هي أنه إذا أثبتت هذه الانتخابات شيئا واحدا، فهو أن العديد من الناخبين شعروا بوضوح أنهم يتعرضون للعب من قبل وسائل الإعلام والمؤسسة السياسية.

\*\*\*\*

# تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.